



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية



قسم تربية حركية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص : نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان :

أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة
نظر المعلمين

دراسة ميدانية على مستوى بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة

تحت اشراف :

أ/د بوعروري جعفر

من إعداد :

- معمري أسامة

- سعودي توفيق

السنة الجامعية : 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

بدءاً على إنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله صلى
الله عليه وسلم وبعد

إذ يدعونا واجب العرفان بالجميل أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا
البحث وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور "بوعروبي جعفر" لما أبداه من توجيهات قيمة
ومتابعة مستمرة لإخراج هذه المذكرة في صبغتها النهائية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة "قسم التربية الحركية".

إلى كل من وقع نظره من بعيد أو من قريب على هذا البحث.

و الحمد لله ختمنا والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

• أسامة

• توفيق

مقدمة:أ-ب

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية البحث:4

2- فرضيات البحث:5

3- أهداف البحث:6

4- أهمية البحث:6

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :7

6- الدراسات السابقة و المشابهة:8

الجانب النظري

الفصل الأول: حصة التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:13

1. مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:14

2- تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية:14

3- أهمية حصة التربية و الرياضية:15

4. أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:16

5. الطبيعة التربوية للتربية البدنية و الرياضية:18

6. أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية:19

7. فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية: 21
8. بناء حصة التربية البدنية و الرياضية: 21
9. تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية: 23
10. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية: 24
11. شروط حصة التربية البدنية و الرياضية: 25
12. خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية: 26
13. متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية: 26
14. استمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية: 28
15. أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق: 28
- خلاصة الفصل: 30

الفصل الثاني : المعلم وحصة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية

- تمهيد: 32
- 1- صفات مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية: 33
- 2- المسؤوليات العامة لمدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية: 34
- 4- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية: 36
- 5- الجوانب المختلفة لدور معلم التربية البدنية والرياضية: 37
- 6- شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية: 39
- 7- المبادئ الأساسية لشخصية مدرس التربية البدنية والرياضية: 39
- خلاصة الفصل : 41

الفصل الثالث : الخصائص المميزة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

- تمهيد: 43
- 1- الخصائص المميزة لنمو تلاميذ المرحلة السنية 6-8 سنوات: 44
- 1-1. النمو البدني: 45
- 2-1. النمو العقلي 46
- 3-1. النمو الاجتماعي 47
- 4-1. النمو الانفعالي 47
- 5-1. النمو الحركي 48
- 6-1. النمو الاجتماعي : 49
- 2- الخصائص المميزة لنمو المرحلة السنية 9-11 سنة: 51
- 2-1. مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة..... 51
- 2-3. خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة : 52
- خلاصة الفصل : 58

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد: 61
- 1-المنهج المستخدم : 62
- 2-أدوات البحث : 62
- 3-مجالات البحث : 63
- 4-مجتمع البحث : 64

64.....	: عينة البحث
64.....	: المعالجة الإحصائية
66.....	: الخاتمة
68.....	: قائمة المراجع

مقدمة:

تحتل المرحلة الابتدائية مكانة كبيرة في السلم التعليمي وذلك لان ما يقدم للطفل في المراحل التالية يعتمد بدرجة كبيرة على ما يكتسبه في هذه المرحلة، حي يقدم التعليم الابتدائي الخطوة الأولى لتربية الطفل وتنشئته وتنشئة مقصودة لذلك تمثل المرحلة الابتدائية في سياسة التعليم القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتنا و تمثل المدرسة الابتدائية البيئة الملائمة التي من خلالها ينشأ الأطفال في جو يضمن لهم نمو شخصياتهم من جميع نواحي الجسمية، العقلية، الخلقية، النفسية والاجتماعية، ولا يعد دورها فقط في تلقين التلاميذ المعلومات المعرفية، بل إن عملية التربية أشمل من ذلك، إذ تتناول اكتشاف مواهب الأطفال وميوله، وتوجيههم إلى خير ما يضمن له، النمو المتزن لكي ينشئوا مواردنا صالحين.

وتعد مادة التربية البدنية والرياضية من أهم مواد الإيقاظ بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمواد الأخرى ، لما تتميز به من حركية ونشاط تستجيب لحاجات التلاميذ ومطالب نموهم مما يساعدهم على إيجاد التوازن المنشود من خلال الصرف الإيجابي للطاقة الزائدة والوصول إلى الهدوء. فهي تعد ركنا هاما في تكوين النشء، حيث تعتمد على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ وتعلمه المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية. لذا فإنه من الواجب الاهتمام بهذه المادة في المؤسسة التربوية، وذلك بإعطائها المكانة اللازمة ضمن البرنامج الدراسية وتوفير الوسائل الكفيلة للوصول إلى إنجاحها بالنظر لدورها وأثرها على نمو الطفل وتحديد سلوكياته العامة، ومن خلالها تمكنه من التعبير عن الذات والتعامل مع الرفاق، فوجود التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية ليس من الصدفة بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية لما لها من أهداف ومهام مسطرة وموجهة لتحقيق رغبات و احتياجات التلميذ، الأمر الذي جعلها تدرك في جميع المستويات الابتدائية المتوسطة والثانوية.

وفي هذا الإطار قمنا بإجراء هذه الدراسة التي تدرس أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ،وفق الخطة التالية :

الجانب التمهيدي وهو الإطار العام للدراسة

الجانب النظري وتناولنا فيه :

الفصل الأول :حصة التربية البدنية و الرياضية

الفصل الثاني: المعلم وحصة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية

الفصل الثالث : الخصائص المميزة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الجانب التطبيقي :اكتفينا فيه بالفصل الرابع أين تناولنا الاجراءات المنهجية للدراسة بينما لم نستطع توزيع الاستبيان على المعلمين نظرا لتفشي فيروس كورونا في الجزائر ، ودخول المدارس في عطلة اجبارية ، لذلك لم نقم بعرض و تفسير النتائج ، ونختم مباشرة بخاتمة عامة.

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية البحث:

يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا الى تعدد المهام الموكلة اليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه ،في وضع الاسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة للتلميذ اليوم ورجل المستقبل و كثيرا ما تواجهه في مهمته صعوبات وعراقيل التي لا يحس بها إلا من هو في الميدان ،فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي تختلف عن بعضها في الشكل و المضمون و اضافة الى دوره التربوي ،ومن هاته المواد التي اخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الاخرى مادة التربية البدنية و الرياضية التي لا تقل اهمية عن باقي المواد باعتبارها ضرورية في تنمية جوانب هامة في شخصية التلميذ وأهميتها في كشف وتشخيص النقائص وبعض العقد لدى التلاميذ التي من شأنها تعطل عملية النمو الطبيعي وفقا لما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية ،اضافة الى ذلك حاجة التلاميذ للحركة والنشاط واللعب التي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية و الرياضية اين يجد التلاميذ المتعة والانبساط والابتهاج ..الخ وتعتبر فرصة للتعبير عن قدرتهم ومهاراتهم وابرار مواهبهم وهو الامر الذي لا يتحقق في المواد الاخرى التي تتميز بالرتابة ومحدودية الفضاء .

إن واقع التربية البدنية والرياضية يمر بظروف صعبة في المدرسة الابتدائية بطورها الأول والثاني، ولقد جاء هذا البحث المتواضع قصد الوصول إلى الدور الذي يلعبه في مجال الرياضة عامة، حيث تم اكتشاف بعض المشاكل التي تتخبط فيها مما يؤثر سلبا على التلاميذ لإظهار مواهبهم واكتشاف ما يملكون من قدرات لتحقيق أهدافهم ورجبا تهم بشكل يناسب مرحلتهم العمرية. والتي تعتبر مرحلة حساسة في حياة الفرد، لقد اصطدمت بواقع جد حساس وهو مردود المعلم الذي يعتبر ركيزة ومثال أعلى للتلاميذ الذي يعتمد عليه. حيث لا يمتلك القدرات الكافية لإدارة حصة التربية البدنية وهذا لعدم معرفته بالمنهجية العملية التعليمية، بحيث ينظر إليها كحصة ترفيهية أي لا يدرك مدى أهمية هذا المجال في تكوين التلاميذ بدنيا، نفسيا واجتماعيا.

ومما نرى أن تطبيق كل ما جاء في البرنامج الرسمي الخاص بالتربية البدنية ما هو إلا حبر على ورق وما يطبق منه قسط زهيد والذي يتمثل في الألعاب الروتينية كالجري بلا إدراك ويعود هذا التراجع إلى عدة عوامل:

- عدم توفير الوسائل البيداغوجية المخصصة للتربية البدنية والرياضية من عتاد ولوازم رياضية، عدم صلاحية الأرضية لممارسة حصة التربية البدنية، وهذا ما تشكو منه معظم المدارس الابتدائية من عدم توفير مساحات خاصة للرياضة. وما تحتويه ساحة المدرسة التي لا يمكن ممارسة

حصة التربية البدنية والرياضية بكل حرية لقربها من الأقسام التي تشكل فوضى غير مقصودة لأن التلميذ عليه إخراج الضغط الأسبوعي ليحس بالراحة النفسية، والاختيار العشوائي للوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية غير مناسب حيث جل الحصص تقام في المساء أي يحس التلميذ بالإرهاق والتعب وغير قادر على التجاوب مع المعلم لهذا يرون إن الصباح هو الوقت الأفضل لممارستها أين يكون التلميذ في نشاط. وعليه يمكننا القول إن التربية البدنية والرياضية للأسف تعاني من مشاكل وعراقيل وتتخبط في واقع رهيب، فكل العوامل المساعدة على النهوض في هذا المجال غير متوفرة، إلا أننا نبقى نتمسك بنوع من الأمل حتى تجهز كل مدارسنا بالإمكانات من الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية التي تطرقنا لها سابقا . وذلك راجع إلى غياب التجربة الميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية كمسيرين لحصة التربية البدنية والرياضية جهة ونقص الوسائل والعتاد وكذا تدني درجة اهتمام المدراء بالحصة مما أدى إلى تدهور حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية .

وبناء على هذه المعطيات نتناولنا بالدراسة والتحليل هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل العام التالي:

- التساؤل الرئيسي:

ماهي أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما مدى إلمام المعلم بأهداف وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية ؟

2- هل تدني مستوى حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية راجع إلى التجربة

الميدانية للمعلمين؟

3- كيف تبدو حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمعلمي المدارس الابتدائية ؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

ضرورة مادة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية بوجود أستاذ

متخصص في هذا الإطار

الفرضيات الفرعية :

- معلمي المدارس الابتدائية ليس لديهم الرصيد العلمي الخاص بتدريس التربية البدنية والرياضية.
- تدني مستوى حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية راجع إلى التجربة الميدانية للمعلمين.
- معلمي المدارس الابتدائية لهم نظرة ايجابية في حصة التربية البدنية والرياضية.

3-أهداف البحث:

1. معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية .
2. إثبات مكانة مادة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية وضرورة وجود أستاذ متخصص في هذا الإطار.
3. كشف مستوى معلمي المدارس الابتدائية كمؤشرين لحصص التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ولاية بسكرة.
4. المساهمة في إبراز النقائص ومكامن الفتور بالنسبة للعملية التربوية في المدارس الابتدائية واقتراح الحلول لها.
5. إبراز العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتلاميذ ومدى انعكاسها على مستواهم الدراسي.
6. إعادة الاعتبار لمادة التربية البدنية والرياضية.

4-أهمية البحث:

تتحرر أهمية البحث في جانبين هما:

أ- الجانب العلمي:

- إبراز الأسلوب العلمي المتبع في كيفية معالجة مشكلة البحث والوصول إلى أهم النتائج.

ب- الجانب العملي:

تمثل هذا البحث في دراسة الخبرة الميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية كمؤطرين في حصة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية .

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

5-1. التربية البدنية و الرياضية :

هناك عدة مفاهيم حول التربية البدنية والرياضية فالبعض يراها مرادفة للمفاهيم مثل التمرينات واللعب، الألعاب، وقت الفراغ، الترويح، الرياضة والرقص، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية⁽¹⁾، وحسب كسيدير روزليند التربية البدنية هي كافة التغيرات التي تحدث للفرد بواسطة الخبرات في النشاط الرياضي⁽²⁾، ويرى تشيلز بيرنثر أنها جزء كامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني أنجزت بغرض تحقيق المهام.⁽³⁾

5-2. حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية، بالإضافة و إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل

1 - أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ط2 ، دار الكتاب الحديث 1998 ، الكويت ص29 "المدخل التاريخ الفلسفة "

2 - محمد حمادي ، أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، 1990 جامعة حلوان ص18 .

3 - محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2 1992 الجزائر ص22 .

التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.¹

و حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر.²

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

تعتبر الدراسات المشابهة أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها حيث تتميز بجميع المعطيات والإطلاع عليها وتصنيفها وتحليلها للاستفادة منها من خلال بحثنا.

1- مازوني عبد الله وآخرون: من مذكرتهم "واقع التربية البدنية والرياضية على مستوى

الغرب الجزائري" بمستغانم سنة 1993 إلى أن المدرسة الابتدائية بطورها الأول والثاني

في الغرب الجزائري تفتقر إلى:

✓ الإطارات والمعلمين والمختصين في هذا المجال.

✓ عدم إعطاء درس التربية البدنية والرياضية المكانة اللائقة به سواءً من قبل المعلمين أو

حتى المدراء.

✓ عدم احترام البرنامج الوزاري المقرر المخصص لهذه المادة، وعدم العمل به.

وهناك مجموعة من التوصيات اقترحوها:

✓ ضرورة توفير الإطار المختص.

✓ توفير المنشآت والأجهزة الرياضية.

✓ لابد من الإهتمام الكافي بهذا الدرس.

¹ محمود عوض البسيوني و آخرون: نظريات و طرق التدريس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص: 94.

² حسن شلتوت و حسن معوض: مرجع سابق، ص: 102.

2- معروف حسين ومزاري رشيد وكرنيش مرابط: سنة 1997 تحت عنوان "درس التربية

البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الأساسي بين الواقع والطموح بمدينة مستغانم" وخرجوا بالاستنتاجات التالية:

✓ معظم معلمي الطور الثاني لم يتلقوا تكويناً خاصاً في التربية البدنية والرياضية.

✓ عدم التقيد بالبرنامج المسطر من قبل المعلم.

✓ عدم توفر المعدات والمنشآت الرياضية التي تتناسب والبرنامج.

وأهم التوصيات:

✓ الاهتمام بتكوين معلمي المرحلة الأساسية في مجال التربية البدنية والرياضية ومن الأفضل

توفير الإطار المختص في هذه المادة.

✓ توفير المنشآت والعتاد الرياضي الذي يتلاءم مع المرحلة العمرية في المدرسة.

3- أحمد تونسي وآخرون: 1989 تحت عنوان (constat de EPS dans les écoule

fondamentales première et deuxième palier) أنه توجد عدة

مشاكل تعيق السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية

بطورها، وهذا راجع إلى الأسباب التالية:

✓ عدم توفر العتاد والمنشآت الرياضية التي تتناسب والبرنامج.

✓ عدم الاهتمام بالمادة وعدم اعتبارها كباقي المواد العلمية الأخرى.

✓ قلة الحجم الساعي الكلي.

وعلى إثر هذه المشاكل اقترحوا جملة من الحلول أهمها:

✓ توفير الإطار المختص.

✓ لا بد لدرس أن يحظى بقيمته التربوية والمعرفية.

✓ توفير العتاد والأجهزة الرياضية.

4- واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية

دراسة ميدانية لولاية الشلف 2004/2003.

من إعداد الطلبة:

- بن سحنون سفيان.

- بن سلطانة مصطفى.

- معاشو محفوظ.

عينة البحث: 100 فرد.

أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة معرفة واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية.
- ✓ تسليط الضوء على دور الأستاذ وتأثير تكوينه على إقبال التلاميذ على النشاطات.
- ✓ إبراز الصعوبات والمشاكل التي يتلقاها أستاذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية.

نتائج البحث:

- إهمال وتهميش التربية البدنية والرياضية في الابتدائي.
- انعدام الأساتذة المختصين في المرحلة الابتدائية.
- قلة الوسائل التعليمية في الابتدائي.
- التعليق على الدراسات المشابهة:

من خلال الاطلاع على هذه الدراسات المشابهة والسابقة والتي اتفقت جميعاً على أهمية تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وكانت سناً كبيراً لي كمؤشر للانطلاق في بحثنا مكننا ذلك بصورة مباشرة من الاستفادة منها من ناحية معرفة مستوى التأطير لدى معلمي المدارس الابتدائية ومن ناحية أخرى مدى إلمامهم بالأسس العلمية والنظرية والعملية لإعداد حصص التربية البدنية والرياضية، وليس فقط للترويج والترفيه بل أيضاً من أجل إعداد الطفل خلقياً وبدنياً والمحافظة على صحة بدنياً.

الجانب النظري

الفصل الأول:

حصة التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض تربوي كما لها أغراض بدنية، مهارية و معرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية، و هي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء و التفكير بجدية في مضمون الحصة.

و سنحاول في هذا الفصل إلمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية، أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية و أغراضها و الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق.

1. مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة و غير مباشرة.

و بما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه و إكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة كل سنة دراسية، و هي الأخرى جزأت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في شهر مثلا، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية و ما يصاحبها من تعليم مباشر و غير مباشر، و هذه الوحدة هي درس التربية البدنية و الرياضية، و الدرس بهذا المعنى هو حيز زاوية في كل مناهج التربية البدنية و الرياضية به هي الخطة الأولى و الهامة و لو أردنا أن نجني الفائدة الموجودة من المناهج كلها.

لذا يجب أن ندرس درس التربية البدنية و الرياضية إجمالا و تفصيلا و أن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحيز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية و الرياضية.¹

2 - تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية، بالإضافة و إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل

(1): أحسن شلتوت، أ.د حسن عوض "التنظيم و الادارة في التربية الرياضية" (دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، ص106.

التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.¹

و حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر.²

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية و الرياضية في مختلف المدارس التعليمية و التي من خلالها يتسنى للأساتذ تعليم و تطوير مستوى الجانب الحركي و المهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمرينات و ألعاب بسيطة.

3- أهمية حصة التربية و الرياضية:

لحصة التربية البدنية و الرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.³

¹ محمود عوض البسيوني و آخرون: نظريات و طرق التدريس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص: 94.

² حسن شلتوت و حسن معوض، مرجع سابق، ص: 102.

³ محمد عوض البسيوني، مرجع سابق، ص: 09.

و يحدد "أحمد خاطر" أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية و ينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حظا من غيرهم.¹

أما حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند "كمال عبد الحميد" أن حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد و من الضروري تقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم.....²

و يستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تطمح من خلا كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي و القضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحلها الثلاث.

4. أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية و التربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم و كذا إكسابه المهارات الحركية و أساليب السلوكات السوية، و تتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1.4. أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية و الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة و المرونة.
- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق و المشي.
- تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية و جمالية³

¹. أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي(دط)، بغداد، 1988م، ص: 18.

². كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية(دط)، القاهرة، 1994م، ص: 177.

³ناهد محمد سعد:نبلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية(دط)، 1984م، ص 80

- والتي يتطلب إنجازها سلوكا معيناً و أداءاً خاصاً، و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم و الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف.¹

1.4. أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، و لكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على المستويات و هي كالاتي:

1.2.4 التربية الاجتماعية و الأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، و التكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، و بما أن حصة التربية البدنية و الرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية و كان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة و الرغبة في تحقيق إنجازات عالية

حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه و هذا قصد تحقيق الفوز، و بالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة.²

2.2.4. التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية و الرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق، و خير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلباً على الذات و على المعوقات و العراقيل. و هذه الصفات تهيأ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله. و

¹ عباس أحمد السمراي، بسطوسي أحمد بسطويسي كطرق التدريس في مجال التربية البدنية (دط)، بغداد، 1984م، ص 80.

عدنان درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م، ص: 30.²

تمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية كإعداد الملعب و حمل الأدوات و ترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل و تقدير قيمته.

3.2.4. التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب و رشاقة و قوة و توافق. و تتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

و تشمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس في حصة التربية البدنية و الرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي.¹

5. الطبيعة التربوية للتربية البدنية و الرياضية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لها نفس التربية و هذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عملية التقاهم بينهم تتم في إطار القيم و المبادئ للروح الرياضية، تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة و الشعور بالصدقة و المثابرة و المواظبة، و تدخل صفات الشجاعة و القدرة في اتخاذ القرار عند عملية تأدية الحركة و الواجبات مثل: القفز في الماء و المصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ.²

¹. ناهد محمود سعد، نايلي رمزي فهمي: مرجع سابق، ص: 67-86.

محمود عوض البسيونس و آخرون: مرجع سابق، ص: 95.²

6. أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية:

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض عديدة تتعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً. و قد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية فحدد كل من "عباس صالح السمرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي.¹

و من جهة أخرى أشارت "عنيات حمد أحمد فرج" إلى ما يلي: و ينبثق عن أهداف التربية البدنية و الرياضية عدة أغراض التي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقها مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم و الصفات البدنية و اكتساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية و تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية.²

و يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية كالآتي:

1.6. تنمية الصفات البدنية:

يرى "عباس أحمد السمرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية : تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية و السرعة، التحمل، الرشاقة و المرونة، و تقع أهمية هذه الصفات و العناصر و تنميتها في المجال الرياضة المدرسية.

ليس من واقع علاقتها بتعلم المهارات و الفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.³

¹.عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي،: مرجع سابق، ص: 73.

².عنيات محمد أحمد فرج: مناهج و طرق تدريس التربية البدنية(دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988م، ص: 11.

³.عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي،: مرجع سابق، ص: 74-75.

و تقول "عنايات محمد أحمد فرج" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، و يقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمات النفسية و الإرادية للفرد.¹

و عن مميزات النمو العقلية لهذه المرحلة العمرية (15-18 سنة) يقول "محمد حسن علاوي" ما يلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة و تظهر الفروق الفردية في القدرات، و تتكشف استعداداتهم الفنية و الثقافية و الاهتمام بالمتفوق الرياضي و اتضح المهارات البدنية.²

2.6. تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية و الرياضية، و يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، و المهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و فطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز...³

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، و لها تقنيات خاصة بها، و يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية.³

و ترى "عنايات حمد أحمد فرج" في هذا الموضوع ما يلي: و يتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية.⁴

3.6. النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة و يقصد بها التغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، و هي عملية نضج القدرات العقلية، و يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا إيجابيا و فعالا في هذا النمو عامة، و النمو العقلي بصورة خاصة.

¹ قاسم المنداولي و آرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد، 1989م، ص 21.

² محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص 21.

³ عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي، مرجع سابق، ص: 27.

⁴ عنايات محمد أحمد فرج، مرجع سابق، ص 12.

7. فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية:

لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
 - المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
 - المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة،...إلخ.
 - التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.
 - اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
 - تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
 - التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.¹
- و مم سابق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها و أهميتها و دورها داخل المنظومة التربوية.

8. بناء حصة التربية البدنية و الرياضية:

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة و المرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معنية لها، و تنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي.²

أ- الجزء التحضيري:

ب- في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاث قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد التلاميذ تربوياً، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس الدخول في

¹ محمد عوض البسيوني و آخرون، مرجع سابق، ص 96.

² محمد عوض البسيوني و آخرون، مرجع سابق، ص 111-112.

الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب. و المرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، و تشمل أجهزة الجسم

المختلفة استعدادا للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئ، و عليه و جب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصة يراعي ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.
- أن تتضمن المكونات البدنية التالية: السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات، و أن تؤدي و التلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب، و ليس على هيئة تشكيلات.
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.
- **الجزء الرئيسي:**

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا، و لا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، و لا يوجد ترتيب معين للأغراض و الأهداف، فمثلا تنمية القدرات العقلية و تعليم تكنيك رياضي، أو توصيل تحصيل المعلومات و المساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على قسمين:¹

1/ النشاط التطبيقي:

و يقصد به نقل الحقائق و المفاهيم و الشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العملي، و يتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى و الألعاب الجماعية ككرة القدم، و هو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ و الفرق حسب الظروف.

¹. عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية (دط)، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989م، ص 506.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا و التدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ و يصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي و الحرص على شعور التلاميذ بالمتعة.و هذا بالاطافة إلى إتباع قواعد الأمن و السلامة.

ث- الجزء الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، و إعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجسم التمرينات التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمرينات التنفس والاسترخاء و بعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقييم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية و الأخطاء التي حدثت أثناء الحصة و ختام الحصة يكون شعارا للفصل، أو نصيحة ختامية.¹

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية و الرياضية. إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز و الانتباه، فيجب التهدئة و الاسترخاء. أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير و تشد انتباه التلميذ.²

9. تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود، ديمقراطيا في تعليمه و معاملته، و لكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية و النظامية يجب مراعاة ما يلي:

- إشراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه، و أنه لم يفرض عليه بل اشترك في وضعه، فيكون تفاعله

¹.محمد عوض البسيوني و آخرون، مرجع سابق، ص 155-116.

².أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي(دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م، ص 161.

- معها قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر، أو بمعنى آخر الخروج عن النظام الموضوعي.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات و مميزات أطوار النمو و تتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج، فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم، و هذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتمشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.
 - إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال، مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.
 - أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها.¹

10. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية:

- يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة.
- تقسيم المادة و تحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.
- تحديد التكوين و النواحي التنظيمية.
- مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.
- تحضير الأدوات عند بداية الحصة، فمثلا عند تعليم تقنية الجري و محاولة تبديل الأماكن في الصفوف.
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.
- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ذوي ضعاف المستوى.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية(دط)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000م، ص203.

11. شروط حصة التربية البدنية و الرياضية:

يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية و الرياضية مع الظروف التي تملئها طبيعة الجو من جهة، و عامل الجنس و السن من جهة أخرى، و لا يمكن إهمال دور الأجهزة و الأدوات المتوفرة، لذا يجب أن تخضع للشروط التالية:

- يجب أن تحتوي تمارين متنوعة تخدم حاجة الجسم في النمو و القوة.
- أن يتكرر أداء التمرين الواحد في الحصة عدة مرات و ذلك من أجل الوصول إلى الهدف من وضع التمرين من ناحية، و يسهل حفظه و أداءه من ناحية أخرى، و يجب الأخذ بعين الاعتبار عدم الإطالة في التمرين حتى لا يصبح مملاً.
- إذا كانت بعض حركات التمرين تخدم جهة واحدة من الجسم، عندها يجب تدريب الناحية الأخرى كتدريب أولي، و بصورة خاصة تمارين الجذع، فمثلاً إذا أعطى تمرين فني في الجذع في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب الأيمن، و ذلك خوفاً من إحداث تشوهات في الجسم.
- يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها كي يصل الأستاذ إلى الغاية المرجوة و أن لا يضطر إلى حذف بعض التمارين أو الإسراع في البعض الآخر.
- تعويد التلاميذ على الاعتناء بالأدوات و الأجهزة و ترتيبها، و يجب أن يسير العمل في النظام و الطاعة و المرح.
- إن لشخصية الأستاذ و حماسه للعمل أثر كبير على إقبال التلاميذ و الوصول للغاية المرجوة من النشاط.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار فارق السن و الاختلاف الجنسي بين التلاميذ و انتقاء التمرين المناسب¹.

¹.فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين(دط)، دمشق، 1987م، ص:124 ص: 125.

12. خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية:

تبدأ أولى خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية عند مقابلة الأستاذ للتلاميذ في القسم مرة أخرى عقب تأديتهم للنشاط البدني و الرياضي المخصص في الحصة، و يكون التسلسل الطبيعي لخطوات تنفيذ الحصة و عادة تكون كما يلي:

- مقابلة الأستاذ للتلاميذ.
- خلع الملابس و استبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها.
- الذهاب إلى المكان المخصص لحصة.
- الاصطفاف لأخذ الغياب، و الاصطفاف في النهاية لأداء النشاط الختامي.
- تنفيذ أوجه نشاط الحصة.
- الذهاب على مكان الاغتسال و استبدال الملابس.¹

13. متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية:

هناك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية مراعاتها عند تنفيذ الحصة و تتمثل فيما يلي:

- يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم لمقابلة التلاميذ ثم النزول بهم إلى المكان المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية، و بساعده في ذلك مسؤول القسم من التلاميذ.
- أن يسود الهدوء و النظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة.
- يجب أخذ غياب التلاميذ عند الاصطفاف أمام الأستاذ على أن يتم ذلك بسرعة، و دقة حتى يمكن الانتفاع من كل دقيقة من وقت الحصة.
- بيد أتنفيذ أجزاء الحصة طبقا للنظام الموضوع لذلك.
- أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزا و مفيدا و بصوت مناسب يسمعه جميع التلاميذ، و أن يكون باعثةا على نشاط، و أن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ و مكان الحصة، فلا يكون مرتفعا منكرا، و لا منخفضا فاترا يدعو إلى الملل.

¹ . فايز مهند: نفس المرجع. ص: 128.

- يجب على الأستاذ أن يقف في مكان يرى منه جميع التلاميذ و يرونه.
- يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات، و تشجيعهم بالمعززات الموجبة بصفة مستمرة.
- أن يقف التلاميذ بعيدا أثناء حصة التربية البدنية عن الأقسام الدراسية و الورشات في المدارس التقنية.
- يجب على الأستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات، بل يجب على الأستاذ توقيف العمل ثم تصحيح الأخطاء و من الأحسن الإشارة إلى التلميذ الممتاز في أداء الحركات و المخطئ، فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ ثم يطلب من المخطئ أدائها على وجه الصواب و في هذا تشجيع التلاميذ للتنافس فيما بينهم.
- يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحصة على أجزاء الحصة.
- يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلبه ذلك.¹
- يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي.
- أن تكون الملعب المعد للحصة نظيفا و خاليا من العوائق.
- يجب على الأستاذ استعمال السفارة، بشكل و وقت مناسب أثناء تنفيذ الحصة.
- يجب عدم ترك التلاميذ في حالة السكون لفترات طويلة أثناء الشرح
- يجب أن يهتم الأستاذ بعض القيم و السلوكات السليمة سواء من خلال مواقف اللعب أو النقاط التعليمية.
- يجب أن يهتم الأستاذ بالنواحي المعرفية أثناء الحصة.
- يجب عدم استخدام الشكل النظامي (العسكري) أثناء الحصة.
- يراعي أن يأخذ كل جزء من أجزاء وقت الحصة بدون نقص أو زيادة.
- يجب أن يهتم الأستاذ بالتربية النظامية في مقدمة الحصة و الجزء الختامي.
- يجب أن يكون الأستاذ واثقا من نفسه أثناء الحصة و لا يتردد في أي لحظة عند اتخاذ القرار.
- يجب أن يهتم الأستاذ بجميع التلاميذ و معاملتهم معاملة واحدة.

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم: مرجع سابق، ص : 203 ص: 205.

- يجب أن تكون لدى التلاميذ القدرة على الابتكار أثناء تنفيذ الحصة.
- أن يستعمل الأستاذ بعض التمرينات الإعداد البدني كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ.
- يجب إشراك بعض التلاميذ المعوقين في بعض أجزاء الحصة، و التي تتماشى مع طبيعة الخاصة بهم.
- أن تؤدي جميع أجزاء الحصة و التلاميذ في حالة انتشار في الملعب.
- أن تتوفر الأدوات البديلة أثناء الحصة، و أن تتناسب مع عدد التلاميذ.
- يجب استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.
- ان تتسم الحصة بالاستمرارية و عدم التوقف.
- عدم استخدام الألفاظ الغير تربوية مع التلاميذ.¹

14. استمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية:

لكي يتمكن الأستاذ من استمرارية الحصة دون توقف، يجب مراعاة ما يلي:

- أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ.
- تجنب عمل التشكيلات و التكوينات (الصفوف، القاطرات، الدوائر).
- تأدية جميع أجزاء الحصة و المتعلمون في حالة انتشار في الملعب.
- يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.
- تجهيز الأدوات و الأجهزة في الملعب قبل بداية الحصة.
- عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين.

15. أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية و الرياضية هي جزء من التربية العامة و ميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، و ذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي أختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق، ص: 206.

و المتزن للتلاميذ و تحقق اختياراتهم البدنية و الرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات و الأعصاب و زيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، و هذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على جسم و سلوك المراهق من الناحية البيولوجية و كذا فهي تؤثر على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى ماهية حصة التربية البدنية و الرياضية، و من خلال ما سبق تتجلى لنا الأهمية البالغة للتربية البدنية و الرياضية في حياة الشعوب و الأمم و ما تلعبه من دور هام لدى الناس و بالخصوص المراهقين، و التي تطبعهم لينشئوا متفهمين لأبعادها، متبنيين اتجاهات ايجابية نحوها و التي تهف بدورها إلى بناء و إعداد المواطن الصالح الذي يسعى إليه المجتمع.

الفصل الثاني :

المعلم وعصاة التربية البدنية و

الرياضية في المدرسة الابتدائية

تمهيد:

يعد المعلم في المدرسة الابتدائية العنصر المستمر لوقت التلاميذ، فعلى خلاف الأطوار التعليمية الأخرى، والتي تتميز بتخصيص في المواد، فالمعلم يتحمل مسؤولية تعليم وتدريب التلاميذ لكل المقررات، بما فيها التربية البدنية والرياضية، فعليه أن يتصف بصفات عامة تسهم في وضع هيكل لعلاقته مع التلاميذ للمقرر في الدرس.

وفي حصّة التربية البدنية والرياضية لابد توفر بعض الخصائص من أجل تنفيذ الهدف المسطر وهذا العنصر تتداخل به مجموعة من العناصر كشخصية المعلم وتكوينه، إضافة إلى تقديره لأهمية الحصّة ومفهوم وأهداف التربية البدنية والرياضية وسنقدم في هذا الفصل العناصر الواجب توفرها في المعلم أثناء أداء حصّة التربية البدنية والرياضية من صفات وواجبات ومسؤوليات... الخ.

1- صفات مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية:

تعتبر حصّة التربية البدنية والرياضية الحصّة ذات الخصوصيات المنفردة بالنسبة لباقي الحصص سواء من جانب الإلقاء البيداغوجي وكذلك من جانب التفاعل مع التلاميذ، ولهذا يجب أن تتوفر في المعلم أثناء حصّة التربية البدنية بعض الصفات وهي:

- أن يعرف المفاهيم والاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ويعمل على تحقيقها.
- أن يلم بالمادة الدراسية بالدرجة التي تجعل منه مورداً صالحاً يستمد منه المتعلمون حاجاتهم من المعلومات والخبرات.
- أن يكون على علم بخصائص المتعلمين وخصوصياتهم.
- أن يعامل التلاميذ معاملة واحدة ويعدل بينهم.
- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
- القدرة على توصيل الأفكار¹، ومن ناحية أخرى يرى بعض العلماء أن الصفات الواجب توافرها في مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية هي:
 - أن يحصل المعلم على قدر من التعليم يفوق كثيراً ما يعطيه للتلاميذ.
 - أن يكون خالاً من العيوب والتشوهات القوامية والعاهاات وذلك لأن المعلم ذو العاهة ينفر منه التلاميذ وتجعلهم يسخرون منه.
 - أن يكون في صحة جيدة وأن يكون نظيفاً يعطي للتلميذ قدوة حسنة.
 - أن يكون لديه الروح الرياضية وأن يكون طبيعياً في سلوكه مع التلاميذ.

¹ - أمين أنور الخوري وآخرون - مرجع سابق - ص 42-44.

- أن يتحلّى المعلم بالأمانة والصبر والكياسة والعطف والتحمل وأن مخلصاً في عمله صادقاً في أقواله ومتعاوناً مع الجميع¹.

2- المسؤوليات العامة لمدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية:

يتوجب على المعلم أن يعي المسؤوليات الملقاة على عاتقه وهي:

✓ تفهم أهداف التربية الرياضية:

يتحتم على أي قائم على درس التربية البدنية والرياضية أن يكون ملماً بالفهم الصحيح لأهداف مهنة التربية الرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة. فإذا عرفت أغراض لمدرس التربية البدنية والرياضية جيداً أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجنا.

✓ تخطيط برنامج التربية الرياضية: المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية هي تخطيط

برنامج التربية الرياضية وإدارته في ضوء الأغراض وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع من أجلهم البرنامج.

✓ توفير القيادة:

إن توفر القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية الرياضية، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء. هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته².

✓ استخدام القياس والتقويم:

يستخدم المدرس أساليب القياس والتقويم حتى يمكن أن يقدر ما إذا كانت أغراض التربية الرياضية تتماشى في طريقها إلى النجاح.

ووسائل القياس والتقويم تساعد على تحديد الحالة الجسمية للفرد وسماته وخصائصه من الناحية الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية، وقد تستعمل وسائل القياس والتقويم لأغراض

¹ - محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد - تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية - 2004 - دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر - الإسكندرية - ص 198.

² - أمين أنور الخوري - مرجع سابق - ص 38-39.

التوجيه والدفع والتشخيص وتصنيف التلاميذ في مجموعات متجانسة وترتيبهم في مستويات وتحديد مقدار التحصيل ونوعه لكل مستوى.

✓ إعادة البرنامج بصفة دورية:

إن إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم يمكن ما إذا ما كان البرنامج وطرق التدريس مرضيين¹.

3- علاقة المعلم بدرس التربية البدنية والرياضية:

يتوقف درس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية على حسن تحرير وإعداد الدرس كما تراعى حاجات التلاميذ، أيضاً بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم. كما أن طريقة إخراج وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية يستلزم عدة نواحي، فالمدرس عليه أن يعرف أوجه النشاط الحركي الذي يمكن أن يستخدمه كوسيلة لتربية التلاميذ تربية اجتماعية وبدنية وعقلية، وأن يكون مدركاً لمختلف أطوار النمو للكائن البشري والمبادئ الصحيحة لممارسة النشاط الرياضي.

وزيادة على هذا فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يمكن أن تعم فائدته إذا كان لم يسر حسب خطة شاملة مدروسة حتى يكتسب العمل صفة الاستمرارية وحتى يتدرج التلميذ في تعليمه من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب تدرجاً طبيعياً يتماشى ونموه وتطوره ومدى نضجه الجسماني والعقلي والوجداني. وللقيام بعملية تفهم لأي دور في التربية البدنية والرياضية يجب أولاً معرفة طبيعة هذا الدرس والغرض المراد وصول إليه ثم تدريس أحسن السبل والطرق التي توصل إلى هذا الغرض.

إن نجاح درس التربية البدنية والرياضية لا يتحقق بوجود الأدوات والملاعب فقط وإنما يتحقق بوجود المدرس القوي بمادته والذي يعرف كيف يدرس الفعاليات المختلفة لتلاميذه فكثيراً ما نجد برامج فاشلة فبالرغم من توفر كافة الأدوات والملاعب وهذا يعود بدون شك إلى المدرس نفسه².

¹ - أمين أنور خولي ، المرجع السابق ، ص 40.

² - بوقلجة غياث - أهداف التربية وطرق تحقيقها - ديوان المطبوعات الجامعية - بن عكنون - الجزائر - ص 57-58.

4- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية:

بسبب العلاقة الحميمة بين التلميذ والمدرس فإنه يعد هذا الأخير من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة الابتدائية مؤثراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ لذا فإن واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية ليست بالقليلة حيث لا يمكن حصرها، فهي لا تقتصر على تدريس الدرس فحسب بل أبعد من ذلك وتتمثل واجباته اتجاه التلاميذ فيما يلي:

هذا إذا كان يساير بصورة مباشرة وغير مباشرة نموهم ويرشدهم إلى الطريق المستقيم مراقباً سلوكهم يواكب مجتمعمهم في مسيرة التطور¹.

أ- واجبات تربوية:

✓ أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه في مظهره وسلوكياته وتصرفاته داخل وخارج المدرسة ويكون حازماً وعطوفاً في تعامله معهم.

✓ أن يعمل على تنمية الولاء والانتماء للوطن بدءاً من الانتماء للجماعة في الأنشطة الرياضية المختلفة وخاصة في درس التربية البدنية والرياضية.

✓ الابتعاد عن السلوك العدواني اتجاه التلاميذ والعمل على ضبط النفس والعمل على توفير جو من الطمأنينة والأمن كي يبرع التلميذ ويبدل قصار جهده².

✓ وضع تعليمات للأمن والسلامة والقيام بعمل الإسعافات الأولية الضرورية والعناية بالتلاميذ والخواص (المعاقين، الموهوبين).

✓ على المدرس أن يهتم بجميع التلاميذ بالتساوي ولا يركز على بعضهم ويترك الآخرين³.

ب- واجبات تعليمية: وهي واجبات اتجاه عملية التدريس:

✓ العناية بتحضير درس التربية البدنية والرياضية قبل تدريسه لمدة كافية والرجوع للمراجع ذات الصلة بعملية التدريس لضمان التحضير والإعداد السليم.

¹ - عباس أحمد صالح السمرائي - طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية - جامعة بغداد - 1987 - ج 1 - ص 130.

² - محسن محمود حمص - المرشد في تدريس التربية الرياضية - 1997 - ص 33.

³ - قاسم المندلوي وآخرون - دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية - ج1 - 1990 - ص 270.

- ✓ العمل على تحقيق أهداف موضوعة للدرس وفقاً للعلاقة الموجودة بين هدف الدرس محتواه طرق التدريس، الابتكار والتجديد في أجزاء الدرس أو شكل الدرس كله.
- ✓ أن يلاحظ وأي المراحل يقوم بتدريسها لأجل وضع تمارين وفعاليات تتناسب مع قابليتهم الجسمية والتدرج في التدريس والتدريب من فعاليات سهلة إلى تمارين أكثر صعوبة حتى يمكن للتلاميذ هضمهم بصورة جيدة.
- ✓ عند أداء التلاميذ للفعاليات والتمارين عليه تصحيح بعض الأخطاء الشائعة بطريقة سليمة وغير مؤثرة وخاصة إذا كانت من الأخطاء الكبيرة¹.

5- الجوانب المختلفة لدور معلم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف في عهدنا مفهوم دور معلم التربية البدنية والرياضية فبينما كان دوره يتوقف عند نقل الخبرات الحركية الموجودة في مناهج أصبح دوره أكثر شمولاً وأكثر تأثيراً فهو مطالب بأن يكون ذا ثقافة واسعة وأن يكون طبيياً نفسانياً واجتماعياً ومربياً وخبيراً في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في عملية التدريس وفيما يلي بعض الجوانب المختلفة لمعلم التربية البدنية والرياضية.

أ- دور معلم التربية البدنية والرياضية كناقل للمعرفة:

دور معلم التربية البدنية والرياضية يكمن في مساعدة التلاميذ في معرفة أهداف الرياضة العامة والخاصة وأهداف كل الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية من خلال تزويدهم بالمعلومات الدقيقة والمفيدة.

ب- دور معلم التربية البدنية والرياضية كمسؤول عن النمو:

من المهام الرئيسية لمعلم التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتوجيه وترشيد نمو التلاميذ في جميع المجالات (البدني، الصحي، العقلي، النفسي). ويجب على المعلم عند القيام بعملية النمو:

¹ - قاسم المندلوي وآخرون، المرجع السابق - ص 271-272.

- ✓ يعرف أخلاقيات التلاميذ ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، فهذه الخلقيات تساعد بشكل مباشر في تقديم اهتمام تعليمي وغير تعليمي بشكل منفرد لظروف كل تلميذ.
- ✓ التعرف على قدرات التلاميذ وتقدير احتياجاتهم، هذا يساعد المعلم في تقييم وتنظيم الخبرات التعليمية المناسبة وفقاً لحالتهم.
- ✓ قيام المعلم بمسؤولياته العامة متعاوناً مع جميع الأخصائيين بالمدرسة بالإضافة إلى التعاون مع الأسرة لتحديد القدرة الحقيقية للتلميذ وتميئتها.
- ج- دور معلم التربية البدنية والرياضية كخبير في مهارات التدريس:**
- ✓ المعلم لا يكفيّه تخصصه المهني بقدر ما يكون قادراً على توصيل المعلومات بطرق وأساليب توصيل مناسب لمهارات الأنشطة المختلفة.
- د- دور معلم التربية الرياضية كمسؤول عن النظام في المدرسة:** ويتمثل في :
- ✓ مساعدة التلاميذ على بناء القواعد وقوانين الانضباط السلوكي.
- ✓ العمل على توجيه طاقات التلاميذ وروح المبادرة عندهم.
- ✓ دفع التلاميذ إيجابياً إلى معايشة النظام الدراسي.
- ✓ توصيل مفهوم ضبط النظام للتلاميذ على أنه غاية تابعة من داخل التلاميذ¹.
- هـ- دور معلم التربية الرياضية كمسؤول عن تقويم التلاميذ:** عملية التقويم توضح التقدم الايجابي في الأداء الحركي للتلاميذ ومن الضروري أن يراعي معلم التربية الرياضية العوامل الأخرى الاجتماعية والاقتصادية عند عملة التقويم حيث أنها تؤثر بشكل مباشر على القياس في تدريس التربية الرياضية².

¹ - محمد سعد زغلول وآخرون - تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية - دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر - 2004 - ص 189.

² - المرجع نفسه - ص 193.

6- شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية:

إن شخصية المدرس يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة، فيما يخص النجاح في عمله وذلك أن أغلبية التلاميذ لهم ميل وبدون شعور لتقليد مربيهم سواء كان الوالدان أو أستاذهم¹.

7- المبادئ الأساسية لشخصية مدرس التربية البدنية والرياضية:

هناك أربع مبادئ أساسية هامة يجب على معلم التربية الرياضية أن يلتزم العمل بها، وذلك إذا أراد أن ينجح في عمله وحياته:

7-1- احترام الذات: معلم التربية الرياضية لا بد أن يؤمن بأن مهنته التدريسية من أشرف المهن ويضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط، ولكنه مربي رائد في عمله و مجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم وبالتالي احترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية الرياضية. فهذا يجعله يعرف أين موقعه من العملية التربوية والتعليمية².

7-2- احترام المهنة: احترام المهنة من احترام الذات وعلى المعلم أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة، وإيمانه يرتكز على احترامه لنفسه، واحترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان المعلم ملماً بمادته التعليمية وبكل أبعاد العملية التعليمية، ويكون قادراً على أن يتعامل مع تلاميذه ويتفاعل معهم بكل احترام وتقدير³.

7-3- احترام المتعلم: المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية ويتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتعاملان ويتفاعلان وينشأ بينهما ارتباط وثيق ومستمر، كما تنشأ بينهما علاقات ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته

¹ - محمد سمير كبريت - منهاج المعلم - ط 1 - دار النهضة - 1998.

² - محمد سعد زغول ومصطفى السايح محمد - تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية والإدارة التربوية - 2003 - دار النهضة العربية - ص 211.

³ - محمد سعد زغول وآخرون - مرجع سابق - ص 212.

وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من قيم ومواقف واتجاهات، فلا يجب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة استلام للمعرف فاحترام المعلم لذاته ولمهنته.

7-4- العلاقات الطيبة: احترام المعلم لكل ما ذكرناه سابقاً يتطور ويحدث له نمو داخل إطار تكوين وبناء علاقات طيبة ومحبة مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية، فيجب على المعلم أن يبني جسراً من العلاقات الطيبة مع كل زملائه في المدرسة وفي المهنة ومع أسر تلاميذه ومع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه ومع المتعلم نفسه.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تطرقنا إلى صفات المعلم أثناء أدائه للحصّة وشروط إجرائه لها من إمام للمادة المدرسة وإمام بالتلاميذ، وتكلمت عن المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقه، ولعل أهمها معرفة أغراض مفهوم التربية البدنية والرياضية.

وبناء الدرس يعتمد على تلك الأغراض، كما تعرضت إلى علاقة المدرس بالدرس وقلت أنه مهما تعددت الوسائل والإمكانيات فغياب المعرفة بالأسس والمبادئ التي نعمل بها يحول بين الهدف الموضوع والنتيجة المنتظرة.

تم تحليل أدوار المعلم بناءً على ما سبق إذ أن الأدوار لا تقتصر على مادته فقط، بل تساهم في الرقي الصحي والبيئي والاجتماعي للجماعة عن طريق درس التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثالث :

الخصائص المميزة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

تمهيد:

من واجبات المدرس أن يكون ملماً بخصائص التلاميذ الذين يديرهم وكذلك يجب عليه أن يقدر الفرق الموجود بين عناصر الواحدة، ففي التربية البدنية يجب مراعاة هذه الخصائص وقد ارتأيت عرضها لتكون قاعدة أساسية للعمل، وكذلك لمعرفة ومقارنة الواقع لما هو مطلوب.

إن المدرسة الابتدائية حالياً تتشكل من خمسة أقسام تمتد من السنة السادسة إلى السنة الحادية عشر مع قسم السنة السادسة الذين هم جيل المنظومة التربوية القديمة. أثناء الدراسة للخصائص العمرية للنمو راعينا الاختلاف في معدلات النمو وقسمنا الخصائص إلى مجموعتين متقاربتين (6-8) و (9-11) سنة

1- الخصائص المميزة لنمو تلاميذ المرحلة السنوية 6-8 سنوات:

إن مجموع أطفال هذه المرحلة يتميزون بخصائص يمكن ذكرها على نحو التنظيم

الآتي:

إن الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه ، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو. وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة ، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان ، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف ، إلى جانب الصقل والتربية.

ولقد عمد علماء النفس إلى تقسيم مراحل الطفولة إلى خمس مراحل ، ويعد هذا التقسيم على أساس النمو الجسمي للطفل ، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي وهذه المراحل هي

- مرحلة الطفولة الأولى : وتبدأ من الولادة حتى سن ثلاث سنوات.
- مرحلة الطفولة المبكرة (الطفولة الثانية) : من ثلاث إلى ست سنوات.
- مرحلة الطفولة المتوسطة (الطفولة الثالثة) : من ست إلى تسع سنوات.
- مرحلة الطفولة المتأخرة : وتمتد من سن التاسعة إلى الثانية عشرة.
- مرحلة المراهقة : التي تبدأ من سن الثالثة عشرة .

وعلى ضوء هذا التقسيم يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية من (6- 12) عاما ؛ أي أن المرحلة الابتدائية تمتد لتشمل مرحلتَي الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، ومن هذا المنطلق كان لزاما التعرف على خصائص هاتين المرحلتين للتعرف على ملامح شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية وسماتها.¹

ويمكن عرض خصائص النمو ومتطلباته من خلال مرحلتَي الطفولة المتوسطة والمتأخرة (تلاميذ المرحلة الابتدائية) ، إلا أن لكل مظهر من مظاهر النمو المختلفة تطبيقات تربوية خاصة به يجب أن يدركها المعلم أو من يقوم بعملية التدريس لهؤلاء التلاميذ في تلك المرحلة.²

¹ عبد الرحمن الوافي ، وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ. ص52

² رمضان محمد ألقاضي : علم نفس الطفولة والمراهقة . المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية. ص 112

1-1. النمو البدني:

حيث تنمو العضلات الصغيرة والكبيرة في المرحلة العمرية من (6-9) سنوات ، ويحب الطفل العمل اليدوي كما يشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والأنشطة المختلفة ويترد النمو الحركي حيث تعتبر المرحلة العمرية من (9-12) سنة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث تشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة . ويستمتع الأطفال في المرحلة العمرية من (6-9) سنوات بأوجه النشاط العضلي كالجرى والقفز التسلق على الأشياء ، كما أنهم يميلون بشكل عام إلى الحركة في مختلف أوضاعهم ، أما تلاميذ الصفوف الثلاثة التالية من (9-12) سنة تنمو لديهم المهارات الحركية ويتميز أداؤهم بالتناسق بين حركة العين¹

يفقد معظم الصغار في السنة السادسة الكثير من التناسق العضوي الذي يزين طفل مرحلة ما قبل المدرسة في عين الراشد . فبدءاً من السنة السادسة تنمو الذراعان والساقان بصورة أسرع من نمو الجذع الأمر الذي يجعل الطفل يبدو كالقلق وتميل البنات للنضج أبكر من الصبيان إلا أن الصبيان يبقون حتى العاشرة من العمر أطول من البنات وأثقل . يكون متوسط طول ابن السادسة 116سم ووزنه 24كغ تقريباً . ويزداد الطفل كل سنة من سنوات طفولته المتوسطة قرابة 8سم و2,5كغ . ويختلف معدل النمو من طفل لآخر إذ تقوم بين الصغار فروق فردية مذهلة في الوزن والطول ومعدلات زيادتهما . إلا أن حجم الطفل طويلاً ووزناً يغدو ثابتاً ويمكن التنبؤ بتطوراته في تلك المرحلة فالطفل الذي يكون كبيراً أو صغيراً بالنسبة لأقرانه في الطفولة المتوسطة سيكون كذلك بالنسبة لأقرانه الراشدين . تصاحب تغيرات النسب بين أعضاء الجسم تغيرات في تقاطيع الوجه . فتضيق وجوه الأولاد وتتحل بخسارة شحم الطفولة ويخسر الصغار الأسنان اللبنية ويبرز أول الأسنان الدائمة في السنة السادسة . ويظهر بعض الأسنان والأضراس الدائمة يتغير شكل الوجه . أما العين فلا تصل إلى نهاية حجمها الطبيعي في السنة السادسة ويعاني كثير من الصغار بين السنتين السادسة والثامنة من بعد البصر الذي يصح نفسه تلقائياً بعد الثامنة وحتى العاشرة حيث تبلغ العين حجمها وشكلها لدى الراشد . ولذا تجب طباعة الكتب لتلك المرحلة بأحرف كبيرة .

¹ عبد الرحمن الوافي ، وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ. ص74

1-2. النمو العقلي

يتميز النمو العقلي في هذه المرحلة بما يلي:¹

. الملاحظة والإدراك : تزداد قدرة الطفل على وصف الصور وإدراك العلاقات المكانية والحركات والألوان الموجودة فيها ، ويتدرج إدراك الطفل للجهات الأربع بأن يكون بطيئاً في بداية المرحلة ثم يتكامل فيما بعد .

. الانتباه : - قدرة طفل على الانتباه تكون محدودة في بداية المرحلة ثم يزداد الانتباه بدرجة محددة بتقدم الطفل في السن .

- ينمو لدى طفل السادسة ثبات العدد ، ولدى طفل سبع سنوات ثبات الكتلة، ولدى 9 سنوات ثبات الوزن .

- إدراك القدرة الإحتفاظية لكل من العدد والطول والكتلة والحجم تتزايد عند الأطفال بتزايد العمر وتصل إلى تمام نموها في سن 11 سنة وهي مرتبطة بالمقلوبية .

- يدرك طفل السابعة المفاهيم الجديدة ويحتاج إلى تكرار كل مفهوم حتى يتعلمه ما بين 10 - 15 مرة .

3 - التذكر : - يميل الطفل هذه المرحلة إلى تذكر الموضوعات التي تقوم على الفهم والإدراك فالموضوعات الواضحة التي يمكن فهمها بسهولة يحتاج إلى مجهود أقل في حفظها

- تزداد قدرة الطفل على التذكر بتقدم السن .

4 . التفكير: - تفكير هذه المرحلة يقوم على الأشياء المحسوسة في بدايتها ثم يتطور في نهايتها وبداية المرحلة التالية لكي تصبح تفكيراً مجرداً .

- يتصف تفكير هذه المرحلة بالواقعية (فك، تركيب، حل مشكلات، حل ألغاز ..)

- في سن الثامنة تظهر لدى الطفل رغبة في حب الاستطلاع مما يؤدي إلى كثرة لأسئلة

- ينمو التفكير الناقد حيث ينقد الآخرين، ويتحسس من نقد الآخرين له .

¹ عبد الحميد شرف - التربية الرياضية للطفل - مركز الكتاب للنشر - 1995 - مصر - ص 30

- 5 - التخيل: - ينمو التخيل من الإيهام إلى الواقعية والحقيقة والإبداع والتركيب .
- يكون قادرا على تركيب صوراً (تخيلاً) لا توجد في الواقع .
- يكون خيال طفل هذه المرحلة موجهاً إلى غاية عملية ولا يكون متحرراً من القيود
- 6 - الذكاء: يطرد نمو الذكاء عند أطفال هذه المرحلة مع الإشارة إلى تأثير كل من البيئة والوراثة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية للأسرة والبيئة المدرسية وحالة الفرد الصحية والنفسية .
- 7 . التحصيل : يتأثر التحصيل بالعديد من العوامل منها الذكاء والظروف الأسرية ...
- تشير نتائج الدراسات أن العلاقة بين التفوق في التحصيل وارتفاع نسبة الذكاء كبيرة .
- التحصيل العلمي في هذه المرحلة يتأثر بالتعزيز الاجتماعي من قبل الأهل .

1-3. النمو الاجتماعي

- مع بدأ ذهاب الطفل إلى المدرسة تزداد العلاقات الاجتماعية عنده¹.
- وتكثر الصداقات ويكون اللعب جماعياً.
- يحب الحصول على المكانة الاجتماعية.
- يستقل كل من الجنسين عن الآخر فينمو شعور الفرد بفرديته المختلفة عن غيره.
- يبدأ التقليد للمؤثرين فيه فيتعلق بالآخرين وبالشخصيات المشهورة فيتخذها أنموذجاً له - يظهر الأطفال الخنوع الزائد أو التمرد الكلي.

1-4. النمو الانفعالي²

- انفعالات هذه المرحلة أكثر هدوءاً واتزاناً وأقل عدواناً وتخريباً وأقل إظهاراً لمظاهر الغيرة من المرحلة السابقة . لأنه أصبح طالب مدرسة يتعلم كيف يتحكم في مظاهر غضبه وقد يتكلف الشجاعة في مواجهة أمور قد يخاف منها إذا ما وجد في المنزل. وقد يخفي معالم الغيرة. وقد

¹ الشيخ كامل محمد عويضة - علم نفس النمو - دار الكتب العلمية - بيروت - 1990 - ص 143.
² قاسم المندلوي وآخرون - دليل الطالب في تطبيقات الميدانية للتربية البدنية - 1990 - الطبعة الأولى - جامعة بغداد - ص 45.

يقارن نفسه مع الآخرين، لذلك قد يقلد الآخرين في التعبير عن انفعالاته المختلفة . وهذا يساعده على الاعتدال وعدم التطرف .

- انفعالات الطفل تتركز حل موضوع معين ، يحب أمه وكل ما يتصل بها، كما أن عواطفه قد تنتج نحو مواضيع جماعية قبل زملاءه والمدرسة، لذا قد يتنازل عن الملذات العاجلة وهذا يكسب الانفعال قدرا من الانسجام والهدوء .

- يتأثر النمو الانفعالي بالنصح في مختلف مظاهر النمو بالنمو العقلي واللغوي والفيزيولوجي ، كما يتأثر بالتعلم حيث الخبرات التعليمية تحدد نوع الاستجابات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن انفعالاته .

- تتميز انفعالات أطفال هذه المرحلة :

- بالشدة: يستجيب الطفل للمواقف البسيطة والمعقدة بنفس الشدة .

- كثرة التوتر: يعبر الطفل عن انفعالاته بطريقة تثير من يحيطون به .

- عابرة : ينتقل من انفعال لآخر بسرعة .

- هناك فروق بين الأطفال في التعبير إزاء الموقف الموجه .

- قوة الانفعال: قد تقوى انفعالات كانت ضعيفة وتضعف انفعالات كانت قوية

- بعض الأطفال يعبرون عن انفعالاتهم بطريقة غير مباشرة، بقاء، أحلام يقظة، صعوبات نطق ، قضم الأظافر .

- انفعالاتهم قصيرة حيث تستمر لدقائق ثم تنتهي فجأة .

1-5 النمو الحركي

- طفل السادسة يتقن المهارات الحركية الأساسية ويستخدمها في ألعابه المختلفة ، ويقوم بعمل أموره الشخصية بنفسه، قادر على المراوغة وموازنة جسمه أثناء الركض .

- يسيطر على عضلاته الكبيرة في بداية المرحلة وفي نهايتها يسيطر على العضلات الصغيرة.

- حركات البنين تتميز بأنها شاقة وعنيفة كالتسلق والجري بخلاف حركات البنات .

- المهارات الحركية التي يمكن تطويرها :
- 1 الركض : طفل السادسة تكون مهارة الركض جزءا أساسيا في معظم النشاطات والألعاب التي يمارسها .
- القفز: هذه المهارة مرتبطة بمهارة الجري، حيث يتفق حوالي 80% من أطفال الخامسة والسادسة هذه المهارة ثم تتطور في الارتفاع والاتساع بعد ذلك .
- الرمي : يكون الرمي في هذه المرحلة قد وصل إلى حد النضج، ويصل الأطفال إلى رمي المحترفين بعد سن السابعة من العمر .
- 2 . لعب الكرة: - أطفال هذه المرحلة لم يتصفوا بالدقة في تقدير مسار الكرة ويصلون إلى تلك الدقة .
- البنين يتفوقون على البنات في رمي الكرة نحو أهداف أفقية.
- توجيهات :- تدريب الأطفال على الألعاب المنظمة .
- تشجيع الأطفال على اللعب والنشاط الحر .
- عدم تكليفهم بحركات تتطلب استخدام العضلات الدقيقة قبل نضجها .¹

1-6. النمو الاجتماعي :

- تفاعله مع جماعة الرفاق .
- يتمكن طفل هذه المرحلة من تكوين علاقات اجتماعية متنوعة مع أقرانه ومع من يكبرونه ومع من هم أصغر منه نظرا لالتحاقه بالمدرسة ، هذه العلامات تتميز:
- بالأخذ والعطاء والتنافس والتعاون والمثابرة والحقوق والواجبات .
- يقدم طفل السادسة أو السابعة نفسه للجماعة وفق ما يملك من مهارات ، لذا فإن الطفل الذي لا يملك مهارات ، يلقي النبذ مما يولد لديه شعور بعدم التقبل وبالتالي يولد سلوكا دفاعيا منها الانتقام . الانسحاب .

¹ قاسم المنذلاوي وآخرون - دليل الطالب في تطبيقات الميدانية للتربية البدنية - 1990 - الطبعة الأولى - جامعة بغداد - ص 46

- يتعزز تفاعل الطفل مع جماعة الرفاق إذا كانت قيم الجماعة تتفق مع قيم الوالدين، أما إذا كانت مناقضة لقيمتها فإن الطفل يتعرض لصراع وقد يغلب قيم الجماعة على قيم الوالدين¹
- طفل هذه المرحلة يقبل ما تصطلح عليه الجماعة من قيم ومبادئ .
- طفل هذه المرحلة يهتم بجذب انتباه الآخرين .
- 2 - القيم الأخلاقية والاجتماعية: هذه المرحلة مجالا خصبا لغرس المثل والقيم من خلال الإقناع وتقليد الكبار .
- 3 - اللعب: -يسيطر نشاط الجماعة على الطفل، فاللعب في هذه المرحلة جماعيا .
- من فوائد اللعب : - الفوائد الجسمية : يزيد من العمليات التنفسية مما يساعد على النمو والتغذية الصحية السليمة .
- له تأثير على الجهاز العصبي باكتشاف سرعة الاستجابات وعفوية الحركات ودقتها.
- الأهمية الاجتماعية بتعلم قوانين اللعب وأنظمتها مع تنمية روح التعاون والمنافسة الحرة.
- طريق للتعبير عن ميول ومشكلات الطفل وهو طريق لتصريف الطاقة الزائدة.
- إعداد للطفل في قوة الجسم . شدة الصبر . سرعة التكيف . التعاون الاجتماعي
- 4 - الصداقة: - تخضع صداقات أطفال هذه المرحلة لعدة عوامل منها : تقارب العمر
- التكوين الجسمي والعقلي . تشابه القدرات والمهارات والمستوى الدراسي .
- ينضم الطفل إلى جماعة ليدخل إلى مجتمع الأصدقاء ويلعب معهم .. يطور نفسه ليكون واحدا منهم , ويعتبر الابتعاد عنهم من أشد ما يواجهه .
- 5 - الزعامة : - بعض الأطفال يتميزون بروح القيادة وآخرون بالتبعية والانقياد.
- تبرز الزعامة في سن 6 سنوات وما بعدها .
- توجد علاقة متبادلة ومستقرة بين الزعيم وأعضاء الجماعة .

¹ علي الدري - طرق تدريس التربية الرياضية في المدرسة الأساسية - 1999. دار الكندي للطبع والتوزيع أريد - الأردن - ص 36.

2- الخصائص المميزة لنمو المرحلة السنوية 9-11 سنة:

2-1. مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة

هي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية والعقلية السابق اكتسابها حيث ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان ، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية ، ويميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي تبدأ في النمو قبل ذلك ، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنة .¹ إن طفل هذه المرحلة يأخذ الأمور بجدية تامة ويتوقع الجدية من الكبار ، إذ نجد هناك صعوبات يجدها الكبار في معاملتهم له وخاصة أننا نتذبذب في هذه المعاملة ، فتارة نطلبه أن يكون كبيرا ، وتارة أخرى نذكره انه مازال طفلا صغيرا، فإذا بكى مثلا ، عاتبناه لأنه ليس بطفل صغير ، وإذا ابتعد عن المنزل عاتبناه لأنه طفل صغير .

ولما كانت معايير الأطفال في هذا السن تختلف عن معايير الكبار ، يعكس المراهق أو طفل الرابعة أو الخامسة ، الذي يسعى في إرضاء من حوله وتقديرهم ، ولما كانت هذه المرحلة من السن تتميز ببدء انطلاقه خارج المنزل فيصبح إرضاء أصدقائه أهم في إرضاء والديه .

ونظرا لطاقة النشاط التي تميز أطفال هذه المرحلة ، نجد أن الطفل يصرف جل وقته خارج المنزل في اللعب ، ويصعب على الأسرة وعلى الكبار انتزاعه من بين أصدقائه في اللعب .

2-2. مميزات الطفولة المتأخرة:

- من أهم مميزات هذه المرحلة نجد:
- اكتساب المهارات اللازمة للألعاب العدية .
- إدراك دوره مذكر أو مؤنث .
- تنمية المهارات الأساسية للقراءة، والكتابة والحساب .
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية .
- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .

¹ د. محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص 43 .

-اقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث ،كما أن الاختلاف بين الجنسين غير واضح. ويعتبر العلماء أن في هذه المرحلة يتحسن التوافق العضلي والعصبي لدى الطفل وكذلك الإحساس بالاتزان، ويمكن القول أن النمو الحركي يصل إلى ذروته ، كما تعتبرها المرحلة المثلى للتعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية.¹

2-3. خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة :

- النمو الجسمي :

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى ، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية المتصلة بها اتزاناً واثقاً مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة والكثير من التآزر العضلي والعصبي .

كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دوراً كبيراً في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر ، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية⁽²⁾.

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الضر وف المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة .

وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة ، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية وبالنظافة الشخصية وصحة البيئة .

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تنازل كميات كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم⁽³⁾ .

¹ د. عبد الرحمن الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للنشر والتوزيع ، 2004، ص 30.

² - د. محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص 43.

³ - المرجع نفسه ، ص 43.

• الفروق الفردية :

تبدو الفروق الفردية واضحة ، فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات ، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل) (1) .

- النمو العقلي المعرفي :

يطلق جان بياجيه على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي ، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبنيا على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية (7- 12) تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها .

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي ، ويخص بياجيه العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من نمو معرفية في المرحلة السابقة بالعمليات التالية :

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير .

مثال : إذا كان : $2+2=4$

اذن : $2-4=2$

مثال آخر : $6=2\times 3$

القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل : 10-20-30-40- وهكذا كلها وحدات عشرية .

ولخص "روبرت فيجست" مطالب النمو

- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .

- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل .

¹ - د. حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 265.

- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية .
- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية .
- اكتساب الاستقلال الذاتي⁽¹⁾ .

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد ، حيث يستخدم المفاهيم والمدرجات، أي يصبح تفكيره واقعيًا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقيسة والكميات ، ثم مع سن 12 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالًا فكرية أكثر استنتاجًا واستقراءً وتطورًا ، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدرج القدرة على الابتكار⁽²⁾ .

- النمو الحسي

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة ، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور

بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة ، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة ، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعًا ، وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد .

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر واحدة أطول من ذي قبل .

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 12 ، وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية⁽³⁾ .

¹ - د. محمد عبد الرزاق شفق : المرجع السابق ، ص 49.

² - د. عبد الرحمان الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للشر والتوزيع ، 2004، ص 30.

³ - حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 269.

- النمو الحركي :

يطرد النمو الحركي ، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل.

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل ، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة .

ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممثلون نشاطا وحبوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

* العوامل المؤثرة فيه :

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي ، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون ، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال ، فاللعب التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفا عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية...

وهكذا . (1)

¹ - حامد عبد السلام زهران، المرجع نفسه ، ص 268 - 267

- النمو الاجتماعي :

يقدم لنا " اريك اريكسون " في كتابه (Childhood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام اريكسون بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع .

ويقسم اريكسون النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ .

والمرحل الخمسة هي :

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة (من الميلاد) .
 - مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والخجل (من الثلاثة من العمر) .
 - مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر) .
 - مرحلة الجد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر) .
 - مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور (من الثانية عر من العمر)⁽¹⁾.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشويه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل ، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق ، ويسود اللعب الجماعي والمباريات .
- ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق تناقص تأثير الوالدين بالتدرج⁽²⁾ .

- النمو الانفعالي :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات

¹ - د. محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1975 ، ص 61 .

² - حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 276 .

الانفعالي Emotional Stability . ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة " .

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات ، فمثلا إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا ، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة .

ويتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويضطرب لها ، وتنمو الاتجاهات الوجدانية

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وان كان الطفل يخاف الظلام واللصوص .

وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سلبا على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل⁽¹⁾ .

التطور السنوي عند الذكور			
السن	الطول (سم)	الوزن (كغ)	محيط قفص الصدر (سم)
9-8	6.3 - 4.1	4.0 - 1.6	4.0 - 1.0
10-9	6.5 - 3.2	4.3 - 1.7	4.1 - 1.1

- جدول رقم (1) يبين الصفات المورفولوجية عند الذكور سنويا²

¹ - حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 275 .

² - l'éducation physique a l'école primaire algérienne – travaille d'application de fin d'étude – ain turk – 2003 -p12.

خلاصة الفصل :

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية ، يمكننا القول أن التغيرات الفيزيولوجية، وكذا المرفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تتعكس بصورة واضحة في سلوكه .

فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة ، كما نجد هناك فروق وحاجات يمر بها الطفل في مراحل نموه .

يعتبر (ما تيفيف) أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع .

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبياً بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن القيام بالأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعدها قمنا بتغطية الجانب النظري بفصوله الثلاث سنحاول في هذا الجزء أن نقوم بتسليط الضوء على الجانب التطبيقي و هذا بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق الاستبيان ، وتوزيعه على المعلمين في بعض ابتدائيات ولاية بسكرة ،رغبة منا في التعرف على أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

1- المنهج المستخدم :

تم اختيارنا هذا المنهج لأنه يتماشى وطبيعة موضوع بحثنا هذا ، وهذا قصد وصف العوامل وتحليل الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بالمراهق والتي تدفعه إلى القلق . ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي ، والذي يعرف على أنه : " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى " (1).

كما يرى آخرون أنه " يعد طريقة لوصف الظاهرة المدرسة وتحويلها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها لدراسة علمية " .

2- أدوات البحث :

لقد استخدمنا في بحثنا هذا طريقة الاستبيان .

* الاستبيان :

في هذا البحث قمنا باستخدام تقنية الاستبيان باعتبارها أنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية ، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي . وهو عبارة عن جملة من الأسئلة المغلقة ، ونصف مفتوحة ، الاختيارية يتم وضعها في استمارة توزيع على أشخاص معينين ، وهذا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة.

(1) عبد الجليل الزوعي و محمد غنام : مناهج البحث في التربية - جلد 1 - مطبعة المعاني - بغداد - 1974 - ص 51 .

أما عن أنواع الأسئلة فيمكن استعمال :

- **الأسئلة المغلقة** : وهي أسئلة بسيطة يحدد لها الباحث إجابة مسبقة وتحدد الإجابات اعتمادا على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج المتوخاة منه ، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المجيب اختيار واحدة فقط⁽¹⁾ .

وتكون الإجابة في غالب الأحيان مقيدة "نعم" أو "لا" مع الإبداء برأي أو تعليل والغرض منها تقصي الحقائق مباشرة .

✳ **الأسئلة النصف مفتوحة** :

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين :

الجزء الأول يكون مغلقا أي أن الإجابة تكون مقيدة بينما الجزء الثاني تعطى الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص⁽²⁾

✳ **الأسئلة الاختيارية** :

وفيها تقوم العينة باختيار الأجوبة المناسبة من بين الأجوبة المطروحة من طرف الباحثين

3-مجالات البحث :

3-1 - **المجال الزمني** : لقد استغرق البحث حوالي ثلاثة اشهر ، حيث خصص الشهر

الأول و الثاني في الجانب النظري ، والمدة المتبقية فقد خصصت لانطلاق في استكمال الدراسة في ظل جائحة كوفيد - 19 .

3-2-**المجال المكاني** : تم إجراء دراستنا في بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة .

(1) محاضرات عباسي : منهجية البحث - قسم التربية البدنية والرياضية 2001-2002 .

(2) محاضرات عباسي : نفس المرجع .

4-مجتمع البحث :

بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة .

حيث قمنا بأخذ عينة بإتباع الطريقة العشوائية ، وكان العدد الإجمالي لهذه العينة (90) معلم .

5-عينة البحث :

العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بإنجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع، وحرصا منا على الوصول إلى نتائج موضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية من كل تلاميذ الثانوية وذلك لسببين :

- العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل المراهقين لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى .
- تعتبر من أبسط طرق العينات .
- وتحتوي هذه العينة على 90 معلم .

6- المعالجة الإحصائية :

تستعمل الطريقة الإحصائية في دراسة عينة من العينات وإثر حصولنا على أجوبة الأسئلة المطروحة على العينة وقصد تحليلها وترجمتها اعتمدنا طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية بالطريقة الثلاثية المعروفة وذلك عند تحليل الجدول .

✳ الطريقة الثالثة :

النسبة المئوية = $\frac{\text{ثا}}{\text{ك}} \times 100$

ق

ثا : يمثل الثابت = 100

ك: يمثل عدد الإجابات.

ق : يمثل مجموع العينة = 90

وبعد كتابة وتدوين النتائج في جداول قمنا بقراءة لتلك النتائج والتي من خلالها قمنا بإعطاء الاستنتاجات وتفسيرات لهذه الأجوبة .

الخاتمة:

لا يختلف اثنان حول الأهمية التي أصبحت تكتسيها التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية عامة مقارنة بما كانت عليه سابقا، أين كانت تعاني التهميش، مما جعلها تكتسي الطابع الشكلي في البرنامج الدراسي في جميع الأطوار التعليمية السابقة، وربما من العوامل التي ساعدت على هذا التحول الإيجابي خروج البلاد من العديد من الأزمات التي مرت بها في السنوات الأخيرة، حيث بدأ المسؤولون على قطاع التربية خاصة والمسؤولون السياسيون عامة يفكرون في بداية عهد جديد لتغيير الصورة السيئة التي رسمت عن المدرسة الجزائرية، فكان لزاما إعادة النظر في كل ما يقدم للتلاميذ من مواد وبرامج وإعادة الاعتبار لبعض المواد التي كانت في زمن غير بعيد من المحظورات في الكثير من مناطق الوطن وهذا لاعتبارات عديدة مرتبطة بطبيعة المجتمع الجزائري، ومن هذه المواد التي أخذت بعين الاعتبار مادة التربية البدنية و الرياضية التي لم تكن الظروف المحيطة بالمعلم والتلميذ تساعد على تدريسها ولا تشجع على الإطلاق على ممارستها منها ما هو متعلق بالجوانب المادية ومنها ما هو متعلق بالفكر السائد آنذاك بل في كثير من الحالات كانت هناك ضغوطا تمارس لتعطيل تطبيقها في الميدان وهو مرتبط بالوضع الذي كان سائدا وبمرور الوقت بدأ الوعي بأهمية المادة ينتشر ويتوسع عند أغلبية فئات المجتمع فأصبح اسم الرياضة عامة و التربية البدنية خاصة مقرونا بالصحة بمفهومها الواسع، أي صحة البدن، العقل، النفس، الفكر، وكما يقال: "العقل السليم في الجسم السليم".

وسعت الجزائر جاهدة لتوفير جميع الظروف الملائمة المادية والبشرية لإعادة الاعتبار للممارسة الرياضية، وتدعيم الأطوار التعليمية من خلال إصدار العديد من القوانين والمناهج، وإنشاء الملاعب والقاعات الرياضية بالوسائل الضرورية وفتح المعاهد المتخصصة عبر العديد من ولايات الوطن لتكوين الإطارات الكفؤة في المدارس الرياضية ف والمؤهلة للقيام بدورها على أكمل وجه والمساهمة الفعالة من خلال مايقدمونه في حصة التربية البدنية إثراء نشاطات المؤسسة وتغيير الجو العام داخلها وجعلها مليئة بالنشاط و الحيوية وقد بدأت آثار هذا الاصلاح تظهر بوضوح في الطورين المتوسط والثانوي أين أصبحت التغطية بالمرافق والوسائل وأساتذة التربية البدنية و

الرياضية تكاد تكون شاملة لكل المؤسسات عبر تراب الوطن، وتم إدراج المادة في الامتحانات الرسمية في شهادة التعليم الشيء الذي رفع من حجم الممارسة وانعكس بالإيجاب على مستوى الصحة العامة للتلاميذ ومن ثم على مستوى الصحة العامة للمجتمع كون قطاع التربية يتضمن أكبر طاقة بشرية ويعني جميع فئات المجتمع دون استثناء، خاصة في الوقت الذي أصبح الرهان على الصحة العامة للمجتمع الشغل الشاغل لكل الدول المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو في ظل الحياة العصرية المتسمة بقلّة الحركة وسهولة الوصول إلى الأغراض والأهداف كون التقدم التكنولوجي اختصر كل شيء في الآلة ووفر على الإنسان الكثير من الوقت والجهد وأحاله على الراحة الدائمة وقلل من نشاطه. لكن إذا ما قارنا المدرسة الابتدائية والاطلاع على الموثيق والقوانين الصادرة بخصوص التربية البدنية والرياضية وضرورة تعميمها ومطابقتها مع الواقع لوجدنا واقعا آخر أقل ما يقال عنه أن الممارسة الرياضية بصفة عامة في الطور الابتدائي تكاد تكون منعدمة كونها لم تحظ بنفس الاهتمام الذي خصص للطور المتوسط والثانوي الشيء الذي دفعنا لإلقاء الضوء من خلال دراستنا هذه لواقع الممارسة الرياضية بالطور الابتدائي وانعكاساته على جوانب هامة من شخصية التلميذ منها على الخصوص الجانب النفسي الاجتماعي ، حيث أن المتصفح للموثيق والقوانين والتعليمات الصادرة من الجهات الرسمية حول مدى أهمية الممارسة الرياضية في جميع الأطوار التعليمية يبدو له منذ الوهلة الأولى وأن الوضع على أحسن ما يرام ولا يشوبه أي نقص في أي مرحلة من المراحل التعليمية ويبعث على التفاؤل في المستقبل، مما يجعلنا مطمئنين على أن أبناءنا يحظون باهتمام بالغ لاحداث نهضة صحية من خلال ممارسة رياضية سليمة لكن الحقيقة أن المتفحص للواقع المدرسي بالطور الابتدائي سيصدم لأول وهلة كما تفاعل لأول مرة عند اطلاعه على الموثيق والقوانين .

قائمة المراجع:

- 1- كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية(دط)، القاهرة، 1994م
- 2- محمود عوض البسيوني و آخرون: نظريات و طرق التدريس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م
- 3- محمود عوض البسيوني و آخرون: نظريات و طرق التدريس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م
- 4- أحسن شلتوت، أ.د حسن عوض "التنظيم و الادارة في التربية الرياضية"(دط)، دار الفكر العربي، القاهرة
- 5- أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي(دط)، بغداد، 1988م
- 6- أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي(دط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م
- 7- أمين أنور الخولى : أصول التربية البدنية والرياضية ط2 ، دار الكتاب الحديث 1998 ، الكويت ص29 "المدخل التاريخ الفلسفة "
- 8- بوفلجة غياث - أهداف التربية وطرق تحقيقها - ديوان المطبوعات الجامعية - بن عكنون - الجزائر
- 9- رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة . المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.
- 10- الشيخ كامل محمد عويضة - علم نفس النمو - دار الكتب العلمية - بيروت - 1990
- 11- عباس أحمد السمرائي ،بسطوسي أحمد بسطوسي كطرق التدريس في مجال التربية البدنية (دط)،بغداد،1984م
- 12- عباس أحمد صالح السمرائي - طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية - جامعة بغداد- 1987 - ج 1 -
- 13- عبد الجليل الزوعي و محمد غنام : مناهج البحث في التربية - جلد 1 - مطبعة المعاني - بغداد - 1974

- 14- عبد الحميد شرف - التربية الرياضية للطفل - مركز الكتاب للنشر - 1995
- مصر
- 15- عبد الرحمان الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ،
الخنساء للنشر والتوزيع ، 2004
- 16- عبد الرحمن الوافي ، وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء
للنشر والتوزيع. دون تاريخ.
- 17- عبد الرحمن الوافي ، وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة.
الخنساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ.
- 18- عدنان درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي،
القاهرة، 1994م
- 19- عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية(دط)، منشأة
المعارف، الإسكندرية، 1989م
- 20- علي الدري - طرق تدريس التربية الرياضية في المدرسة الأساسية - 1999.
دار الكندي للطبع والتوزيع أريد - الأردن
- 21- عنيات محمد أحمد فرج: مناهج و طرق تدريس التربية البدنية(دط)، دار
الفكر العربي، القاهرة، 1988م
- 22- فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين(دط)، دمشق، 1987م
- 23- قاسم المندلاوي و آخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة
المبكرة، بغداد، 1989م
- 24- قاسم المندلاوي وآخرون - دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية
الرياضية - ج1- 1990
- 25- قاسم المندلاوي وآخرون - دليل الطالب في تطبيقات الميدانية للتربية البدنية
- 1990 - الطبعة الأولى - جامعة بغداد -
- 26- محاضرات عباسي : منهجية البحث - قسم التربية البدنية والرياضية 2001-
2002 .

- 27- محسن محمود حمص - المرشد في تدريس التربية الرياضية - 1997
- 28- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1992م
- 29- محمد حمامي ، أمين أنور الخولى: أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، 1990 جامعة حلوان
- 30- محمد سعد زغلول وآخرون - تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية - دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر - 2004
- 31- محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد - تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية - 2004 - دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر - الإسكندرية
- 32- محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد - تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية والإدارة التربوية - 2003- دار النهضة العربية
- 33- محمد سمير كبريت - منهاج المعلم - ط 1 - دار النهضة - 1998.
- 34- محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ،
- 35- محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ،
- 36- محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2 1992 الجزائر
- 37- محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1975
- 38- مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية(دط)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000م
- 39- ناهد محمد سعد:نيلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية(دط)، 1984م